



كلية التربية

المجلة التربوية



جامعة سوهاج

## مهارات التنظيم الذاتي وعلاقتها بدافعية الإنجاز لدى عينة من الطلبة الجامعيين في سلطنة عمان

إعداد

د. محمد بن ناصر الصوافي

دكتوراه في الارشاد النفسي - وزارة التربية  
والتعليم

أحمد بن عبدالله الشبيبي

ماجستير علم الاجتماع - مركز زلفى  
للارشاد النفسي والاستشارات الأسرية

د. جوخة بنت محمد الصوافي

أستاذ الارشاد النفسي المشارك - جامعة  
الشرقية

ناصر بن عبدالله الحزامي

ماجستير إرشاد نفسي - وزارة التنمية  
الاجتماعية

تاريخ استلام البحث : ١٤ يوليو ٢٠٢٥ م - تاريخ قبول النشر: ١٩ أغسطس ٢٠٢٥ م

**المستخلص:**

هدف البحث لقياس مستوى مهارات التنظيم الذاتي ودافعية الإنجاز لدى عينة من الطلبة الجامعيين في سلطنة عمان في ضوء متغيري (التخصص، والمعدل التراكمي)، وكذلك تحديد العلاقة بين مهارات التنظيم الذاتي ودافعية الإنجاز لدى الطلبة، اتبع البحث المنهج الوصفي الارتباطي، على عينة (1012) من طلبة مستوى البكالوريوس في الجامعات الحكومية والخاصة بسلطنة عمان، حيث تم تطبيق مقياس مهارات التنظيم الذاتي -من إعداد الباحثون- ، ومقياس دافعية الإنجاز المختصر ل(السعودي، ٢٠٢٣) ، توصلت نتائج البحث إلى أن مهارات التنظيم الذاتي لدى الطلبة جاءت بدرجة متوسطة، كما أوضحت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات التنظيم الذاتي لدى الطلبة تعزى لمتغير التخصص، ولكن توجد فروق لمتغير المعدل التراكمي للطلبة الذين حصلوا على تقدير ممتاز، أما بالنسبة لدافعية الإنجاز فقد جاءت بدرجة متوسطة، كما أوضحت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دافعية الإنجاز لدى الطلبة تعزى لمتغيري التخصص والمعدل التراكمي، وكشفت نتائج البحث أنه يوجد علاقة بين مهارات التنظيم الذاتي ودافعية الإنجاز لدى الطلبة.

**الكلمات المفتاحية:** مهارات التنظيم الذاتي، دافعية الإنجاز، الطلبة الجامعيين.

## Self-regulation skills and their relationship with achievement motivation In a sample of university students in the Sultanate of Oman

### Abstract:

This study aimed to measure self-regulation skills and achievement motivation levels among a sample of 1012 undergraduate university students in Oman, considering major and GPA. It also sought to determine the relationship between these two variables. Using a descriptive correlational approach, the study applied a researcher-developed self-regulation skills scale and a shortened achievement motivation scale (Al-Saudi, 2023). Results indicated moderate levels of self-regulation skills among students. No statistically significant differences in self-regulation skills were found based on major, but differences were observed based on GPA, specifically for students with excellent GPAs. Achievement motivation was also found to be at a moderate level, with no statistically significant differences based on major or GPA. The study revealed a correlation between self-regulation skills and achievement motivation among the students.

**Keywords:** Self-regulation skills, achievement motivation, university students.

## مقدمة

أن المرحلة الجامعية هي إحدى أهم المراحل الفاصلة في حياة الفرد، إذ تُعد جسراً بين الحياة الدراسية في الجامعة والحياة المهنية في واقع الحياة، فهي فترة غنية بالتجارب والفرص التي تسهم في تشكيل شخصية الطلبة وتحديد مساراتهم المستقبلية، ففي هذه المرحلة لا تقتصر الفائدة المرجوة على اكتساب المعرفة الأكاديمية فقط، بل تتجاوز ذلك إلى تنمية وتطوير مهارات عدة لا يستغني عنها الإنسان في حياته كمهارات التفكير النقدي والتواصل الفعال والعمل الجماعي ومهارات القرن الحادي والعشرين لا سيما المهارات المتعلقة باستخدام وسائل الذكاء الاصطناعي.

ويرى (النجار، ٢٠٢٢) أن الطلبة الجامعيين ثروة وطنية وكنزا لا ينضب في مجتمعاتنا، بل وعاملاً من عوامل نهضته في جميع المجالات، إذ بهم وعن طريقهم يتم استثمار وتطوير الأنواع الأخرى من الثروات، وذلك لأن أي عمل ثقافي أو حضاري يقوم أساساً على الفكر البشري، إذ تعد مهارة تنظيم الذات من المهارات الضرورية لدى طالب الجامعة، فلها دوراً مهماً في تنمية وتحسين العديد من الجوانب الشخصية والاجتماعية والنفسية والأكاديمية، كما تسهم في تحقيق الأهداف الإرشادية والعلاجية، كما تسهم في تحقيق العديد من الأهداف الإرشادية والعلاجية.

ويعد مفهوم التنظيم الذاتي (Self-Regulation) أحد المفاهيم الخاصة بمفهوم الذات والتي تحدث عنها باندورا في نظريته، فيرى باندورا Bandura أن الإنسان يقوم بمشاهدة سلوكه الذاتي، ويحكم عليه بحسب معايير الخاصة، ومن بعدها يقرر تعزيز أو عقاب نفسه، فهو عملية عقلية معرفية منظمة يكون فيها المتعلم مشاركاً نشطاً وفعالاً في عملية تعلمه، حتى يتمكن من تحقيق أهداف التعلم (السيد، ٢٠٢١)، وتعد مهارة تنظيم الذات من المهارات الضرورية لدى طلبة الجامعة حيث أن لها دوراً مهماً في تنمية وتحسين العديد من الجوانب الشخصية والاجتماعية والنفسية والأكاديمية وتسهم في تحقيق العديد من الأهداف الإرشادية والعلاجية (أبو رباح، ٢٠٢١).

ويعتمد التنظيم الذاتي للتعلم على التوجيه الذاتي للشخصية، ولا شك أن من الضروري تعرّف وتحقيقها وتقديرها وتنميتها عن طريق الاكتشاف والمعرفة والفهم وتنمية الدافعية وإشباع الحاجات وتنمية القدرات، فيعد التنظيم الذاتي للمتعم بمثابة تنمية الذات له من خلال النمو العلمي والمرونة والانفتاح الفكري والتجديد والمثابرة والثقة بالنفس وتوجيه الذات، وتحمل مسؤولية التعلم بمفهوم مستقبلي تنموي متطور (نصار، ٢٠١٦).

ويشير (العكر، ٢٠٢٢) إلى أن الدافعية من العناصر الهامة في أي عملية تعليم وتعلم، وأن الطلبة ذوي الدافعية العالية للتعلم عادة ما يكون أدائهم أفضل في القاعات التدريسية، فالدافعية من الشروط الأساسية التي يتوقف عليها تحقيق الهدف في عملية التعلم في أي مجال من مجالاته المتعددة، سواء في تعلم أساليب وطرق التفكير، أو تكوين الاتجاهات والقيم أو تعديل بعضها، أو في حل المشكلات، إلى آخر جميع أساليب السلوك التي تخضع لعوامل التدريب والممارسة.

ويشير أيضا (عبد الرؤوف وأبو الحاج، ٢٠٢٣) على اعتبار دافعية للإنجاز من الشروط الهامة لنجاح الفرد وتحقيق أهدافه؛ فهي القوة التي تدفع الإنسان نحو التحصيل الجيد، والمشاركة في الأنشطة، ووضع الأهداف الواقعية، كما أن الدافعية للإنجاز لها أهمية كبيرة في سعي الفرد لتحقيق ذاته وتوجيه سلوكه ومساعدته على إدراك الموقف، كما أنها أساس الرغبة في الأداء الجيد وبذل المحاولات الجادة والمستمرة لتحقيق النجاح.

ولأهمية المرحلة الجامعية في حياة الفرد فهي فترة حاسمة في حياة الإنسان، إذ تُعد نقطة تحول نحو الاستقلالية والنضج والعقلي والاجتماعي؛ ففي هذه المرحلة، يكتسب الطالب المعرفة المتخصصة والمهارات التي تؤهله للانخراط في سوق العمل والمجتمع بشكل فعال، فالبيئة الجامعة بيئة تعليمية متكاملة تتيح للطلاب فرصة تطوير ذاته، وتوسيع مداركه، وبناء قاعدة معرفية قوية تدعم طموحاته المستقبلية؛ وبذلك يحاول البحث الحالي دراسة مهارات التنظيم الذاتي وعلاقتها بدافعية الإنجاز لدى عينة من الطلبة الجامعيين في سلطنة عمان تأكيداً على أهمية هذه المرحلة، فهي أساس بناء مستقبل الطالب، ومهارات التنظيم الذاتي والدافعية للإنجاز هي الأدوات التي تسهم في تحقيق النجاح الأكاديمي والشخصي، فعندما يمتلك الطالب هذه المهارات، يكون أكثر استعداداً للاستفادة القصوى من تجربته الجامعية وتحقيق طموحاته المستقبلية.

من خلال ما تقدم يظهر أهمية كلا من مهارات التنظيم الذاتي للطلاب الجامعي، لذا فإن هذا البحث يهدف لدراسة العلاقة بين مهارات التنظيم الذاتي ودورها في رفع دافعية الإنجاز لدى الطلبة.

### مشكلة البحث

تتمحور مشكلة البحث في التطرق لدراسة مهارات التنظيم الذاتي وعلاقتها بدافعية الإنجاز لدى عينة من الطلبة الجامعيين في سلطنة عمان، فعلى الرغم من أهمية التنظيم الذاتي والدافعية للإنجاز، يواجه العديد من الطلاب الجامعيين صعوبات في تطوير هذه المهارات، مما

يؤثر سلبًا على أدائهم الأكاديمي وتكيفهم مع البيئة الجامعية، هذه المشكلة تستدعي الباحثين لدراسة معمقة لفهم العوامل التي تؤثر على مهارات التنظيم الذاتي والدافعية للإنجاز لدى الطلبة، وكيفية تعزيز هذه المهارات لتحقيق نتائج أكاديمية أفضل.

وتوصلت دراسة (الكفيري، ٢٠٢١) و(الذبيات، ٢٠١٨) بأنه توجد علاقة ارتباطية بين مهارات التنظيم الذاتي ودافعية الإنجاز الأكاديمي لدى طلبة الجامعة، وأشارت سالم (٢٠٠٩) في دراستها أنه يوجد أثر للتفاعل بين فاعلية الذات على دافعية الإنجاز الأكاديمي لدى طلبة الجامعة، وأكدت (جودة، ٢٠١٨) إلى وجود علاقة إيجابية دالة إحصائياً بين مهارتي التنظيم الذاتي وفعالية الذات الأكاديمية، كما أشار (أنور، ٢٠٢٤) إلى وجود تأثيرات مباشرة إيجابية، ودالة إحصائياً بين كل من الاتجاهات المعرفية والوجدانية والسلوكية والنهوض الأكاديمي ومهارات التنظيم الذاتي.

وتشير نتائج الدراسات السابقة تشير إلى أن إمتلاك الطلبة الجامعيون لمهارات التنظيم الذاتيها دور في تنمية فاعلية الذات الأكاديمية للطلبة، والتي بدورها تؤثر بشكل ايجابي على دافعية الإنجاز الأكاديمي، مما دفع بالباحثون في هذا البحث وهم أساتذة جامعيون يتعاملون مع طلبة الجامعة ويسعون لدراسة كل ما يخدم تحسين المستوى الأكاديمي للطلبة ومنها قضية الدافعية للإنجاز وما يرتبط بها من مهارات لتنميتها كمهارة التنظيم الذاتي.

بناء على ما سبق أمكن تحديد مشكلة البحث في التساؤلات التالية:

- ما مستوى مهارات التنظيم الذاتي لدى عينة من الطلبة الجامعيين في سلطنة عمان؟
- هل توجد فروق دالة احصائياً بين متوسطي درجات عينة البحث في مهارات التنظيم الذاتي وفقاً للمتغيرات (التخصص - المعدل التراكمي)؟
- ما مستوى دافعية الإنجاز لدى عينة من الطلبة الجامعيين في سلطنة عمان؟
- هل توجد فروق بين متوسطي درجات عينة البحث في دافعية الإنجاز وفقاً للمتغيرات (التخصص - المعدل التراكمي)؟
- ما العلاقة بين مهارات التنظيم الذاتي ودافعية الإنجاز لدى عينة من الطلبة الجامعيين في سلطنة عمان؟

### أهمية البحث:

- هذه البحث من المحاولات القليلة - في حدود علم الباحثين - التي تتناول مسارات العلاقة بين مهارات التنظيم الذاتي ودافعية الإنجاز لدى عينة من الطلبة الجامعيين في سلطنة عمان.

- تستمد البحث أهميتها من أهمية العينة المستهدفة وهي فئة الطلبة الجامعيين.
- قد تسهم البحث في الجهود الأكاديمية من خلال المساهمة في إثراء التراث النفسي العربي والمكتبة العربية بدراسة تتناول منظور جديد للدراسات في مجال مهارات التنظيم الذاتي، ودافعية الإنجاز للطلاب الجامعي.
- قد تفيد نتائج البحث القائمين على برامج تطوير وتنمية برامج الجامعات في تقديم البرامج الوقائية والدورات وعقد اللقاءات والندوات التي تساهم في تعزيز وتطوير مهارات التنظيم لدى الطلبة الجامعيين.
- نتائج هذه البحث قد تساعد صانعي السياسات والممارسين على وضع خطط وسياسات تهدف إلى تحسين كل من مهارات الطلبة الجامعيين في سلطنة عمان.
- الخروج بتوصيات ومقترحات بحثية يمكن الاستفادة منها من قبل الباحثين والجهات ذات الصلة.

#### أهداف البحث:

- التعرف على مستوى مهارات التنظيم الذاتي لدى عينة من الطلبة الجامعيين في سلطنة عمان.
- تحديد الفروق بين متوسطي درجات عينة البحث في مهارات التنظيم الذاتي وفقا للمتغيرات (التخصص - السنة الدراسية - المعدل التراكمي).
- قياس مستوى دافعية الإنجاز لدى عينة من الطلبة الجامعيين في سلطنة عمان.
- التعرف على الفروق بين متوسطي درجات عينة البحث في دافعية الإنجاز وفقا للمتغيرات (التخصص - السنة الدراسية - المعدل التراكمي).
- التعرف على العلاقة بين مهارات التنظيم الذاتي ودافعية الإنجاز لدى عينة من الطلبة الجامعيين في سلطنة عمان.

#### المفاهيم الاجرائية للبحث

##### مهارات التنظيم الذاتي:

يعرفه Zimmerman (٢٠٠٢) بأنه "عملية مستمرة يخطط فيها الطالب لمهمة تعليمية ويراقب أدائه، ويتأمل في النتائج التي توصل إليها، والذي يتضمن عدة مهارات وهي (التخطيط ووضع الأهداف، مراقبة الأداء، وتقييم الأداء والنتائج)" (ص. ٦٤).

وتعرفه النجار (٢٠٢٢، ١٠٩) بأنه: "قدرة الفرد على ملاحظة أدائه وتقديمه نحو أهدافه، والتي تتضمن الوعي، والانتباه، والتركيز، والتمييز بين الأداء الفعال وغير الفعال، وترتيب المعلومات عن

طريق عمل المخططات والجداول والأشكال لكي يسهل فهمها واستيعابها وبالتالي شعوره بالاعتزاز نتيجة القبول الذاتي الإيجابي لسلوكه"

ويعرف الباحثون مهارات التنظيم الذاتي إجرائيا بأنها: مجموعة من الاستراتيجيات والطرق والإجراءات التي يسلکہا الطالب الجامعي أثناء مواقف التعلم المختلفة من أجل تحقيق الأهداف المنشودة، ويمكن قياسها من خلال مقياس مهارات التنظيم الذاتي في ثلاث محاور وهي (التخطيط الذاتي - التوجيه والتحكم الذاتي - التقويم الذاتي).

### دافعية الإنجاز:

تعرف جمعية علم النفس الأمريكية (APA,2019) بأنها "بالرغبة في تذليل العقبات والسيطرة على التحديات الصعبة حيث يظهر على ذوي الدافعية العالية في الإنجاز معايير أعلى". ويعرفه Lang (٢٠٠٦، 219) بأنه: "استعداد ثابت نسبيا لدى الفرد، يحدد مدى سعيه للمثابرة في سبيل بلوغ وتحقيق النجاح؛ لتحقيق نوع من الرضا".

يعرف الباحثون دافعية الإنجاز إجرائيا بأنها: استعداد نفسي لدى الطالب الجامعي لتحقيق أهدافه، ويقاس بالدرجة الكلية لمقياس دافعية الانجاز المختصر ل Lang (٢٠٠٦) في محورين الأمل بالنجاح، وتجنب الفشل.

### حدود البحث

- الحد الموضوعي: مهارات التنظيم الذاتي، ودافعية الإنجاز.
- الحد البشري: طلبة جامعة الشرقية.
- الحد المكاني: الجامعات الحكومية والخاصة في سلطنة عمان.
- الحد الزمني: العام الأكاديمي ٢٠٢٣-٢٠٢٤.

### الدراسات السابقة

#### أولاً: دراسات تناولت مهارات التنظيم الذاتي

دراسة (أنور، ٢٠٢٤) هدفت إلى الكشف عن النموذج البنائي للعلاقات السببية بين الاتجاهات نحو التعلم الإلكتروني وكفاءة التعلم المنظم ذاتيًا والنهوض الأكاديمي لدى عينة من الطلاب الجامعيين بجامعة القاهرة . كما هدف إلى الكشف عن الفروق بين المنخفضين والمرتفعين في كل من الاتجاهات نحو التعلم الإلكتروني وكفاءة التعلم المنظم ذاتيًا في النهوض الأكاديمي . تكونت عينة البحث من (٧٧١) طالبًا وطالبة بجامعة القاهرة، وقد صممت بطارية لهذا الغرض لقياس المتغيرات موضع الاهتمام، وقد توصل البحث إلى مجموعة من النتائج تتمثل في وجود

تأثيرات مباشرة إيجابية، ودالة إحصائياً بين كل من الاتجاهات المعرفية والوجدانية والسلوكية والنهوض الأكاديمي، ووجود تأثيرات مباشرة إيجابية ودالة إحصائياً بين الاتجاهات نحو التعلم الإلكتروني (المكون المعرفي) وكفاءة التعلم المنظم ذاتياً. ووجود تأثيرات غير مباشرة إيجابية ودالة إحصائياً بين الاتجاهات نحو التعلم الإلكتروني (المكون المعرفي - والمكون الوجداني) والنهوض الأكاديمي من خلال كفاءة التعلم المنظم ذاتياً كمتغير وسيط، كما كشفت نتائج البحث عن فروق دالة إحصائياً بين المرتفعين والمنخفضين في الاتجاهات نحو التعلم الإلكتروني، وكذلك بين المنخفضين والمرتفعين في كفاءة التعلم المنظم في معظم أبعاد النهوض الأكاديمي.

هدفت دراسة (الكفيري، ٢٠٢١) إلى التعرف على مستوى ممارسة طلبة جامعة حائل لاستراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً، وعن مستوى الدافعية للإنجاز الأكاديمي لديهم، وعما إذا كانت هنالك علاقة ارتباطية ما بين استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً والدافعية للإنجاز الأكاديمي لدى الطلبة، وتكونت عينة البحث من (٨٣٦) طالباً وطالبة من طلبة كلية التربية بجامعة حائل، ولتحقيق أهداف البحث تم تطوير مقياس استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً، واستخدم مقياس حزين، صبحي وشاهين (٢٠١٤) لقياس دافعية الإنجاز الأكاديمي لدى الطلبة. وقد كشفت نتائج البحث عن أن مستوى ممارسة طلبة جامعة حائل لاستراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً كان في مستوى مرتفع، وأن مستوى الدافعية للإنجاز الأكاديمي كان في مستوى متوسط، وأن هناك علاقة ارتباطية إيجابية ما بين استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً والدافعية للإنجاز الأكاديمي لدى الطلبة.

دراسة (الذبيات، ٢٠١٨) هدفت للتعرف إلى مستوى كل من المثابرة الأكاديمية والتنظيم الذاتي للتعلم لدى طلبة جامعة مؤتة، والكشف عن العلاقة الارتباطية بين كل من المثابرة الأكاديمية والتنظيم الذاتي للتعلم، وما إذا كانت هذه المكونات تختلف باختلاف التحصيل الدراسي، وقد تكونت عينة البحث من (٧٠٨) طالباً وطالبة من طلبة البكالوريوس في جامعة مؤتة، ولتحقيق أهداف البحث قامت الباحثة بتطوير مقياس المثابرة الأكاديمية، واستخدام مقياس بوردي (purdie) للتعلم المنظم ذاتياً. أظهرت النتائج أن مستوى المثابرة الأكاديمية لدى طلبة جامعة مؤتة جاء بالمستوى المرتفع، وجاءت بعض مهارات التعلم المنظم ذاتياً ضمن مستوى المرتفع، وأشارت النتائج إلى وجود علاقة إيجابية بين المثابرة الأكاديمية والتنظيم الذاتي للتعلم، وكذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المثابرة الأكاديمية تعزى لمتغير التحصيل الدراسي تعزى للتقدير ممتاز، وجيد جداً.

هدفت دراسة (جودة، ٢٠١٨) إلى مقارنة مستوى الطالبات قسم الطفولة المبكرة في مهارات التنظيم الذاتي وفعالية الذات الأكاديمية، وعلاقتها بمهارات التفكير ما وراء المعرفة بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، حيث تكونت عينة البحث من (١٠٠) طالبة، وأظهرت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائية في مهارة التنظيم الذاتي وأشار متوسط الدرجات إلى ارتفاع تلك المهارة بين الطالبات، وعدم وجود فروق دالة إحصائية في مهارتي ما وراء المعرفة وفعالية الذات الأكاديمية، كما أشار متوسط الدرجات إلى انخفاض تلك المهارتين عند الطالبات، كما أظهرت أيضاً النتائج إلى وجود علاقة إيجابية دالة إحصائية بين مهارتي التنظيم الذاتي وفعالية الذات الأكاديمية، ووجود فرق دالة إحصائية بين مهارتي التنظيم الذاتي وما وراء المعرفة في اتجاه مهارات التنظيم الذاتي، ووجود فرق دالة إحصائية بين مهارتي فعالية الذات الأكاديمية وما وراء المعرفة في اتجاه مهارة فعالية الذات الأكاديمية، وعدم وجود علاقة بين مهارات ما وراء المعرفي ومهارتي التنظيم الذاتي وفعالية الذات الأكاديمية.

#### ثانياً: دراسات تناولت دافعية الإنجاز

دراسة (السعودي وآخرون، ٢٠٢٣) هدفت إلى تقصي الخصائص السيكومترية لمقياس دوافع الإنجاز المختصر في البيئة العُمانية، على عينة مكونة من (٤٨٦) طالباً وطالبة من طلبة جامعة الشرقية في سلطنة عُمان، باستخدام المنهج الوصفي السيكومتري. أشارت نتائج البحث إلى تمتع المقياس بخصائص سيكومترية جيدة، إذ كان لفقرات المقياس قدرة تمييزية مرتفعة تراوحت بين (٠.٤٨-٠.٦٢)، ومعاملات ثبات اتساق داخلي بلغت (٠.٧٧-٠.٨٤) لبُعدي المقياس، ومعامل ثبات كلي (٠.٧٨). وكان للمقياس صدق مرتبط بالمحك مقبول، من خلال ارتباط بُعد الأمل بالنجاح إيجابياً مع الفاعلية الذاتية، وارتباط بُعد تجنب الفشل سلبياً مع الفاعلية الذاتية. خلصت نتائج التحليل العاملي الاستكشافي، لوجود عاملين فسرا الأداء على المقياس، هما: الأمل في النجاح، وتجنب الفشل إذ فسّر هذين العاملين ما يقارب (٥٧٪) من الأداء على المقياس. وأكدت نتائج التحليل العاملي التوكيدي على استقرار البنية العاملية للمقياس، بعد حذف الفقرة الثانية من المقياس، والتي كان لها معامل تشبع منخفض مع بُعد الأمل بالنجاح. وكذلك بلغت دلالات الثبات المركب لبُعدي المقياس (٠.٨١-٠.٨٤)، وكانت دلالات الصدق التقاربي، والصدق التباعدي مقبولة لأبعاد المقياس داخل البناء العاملي له.

هدفت دراسة السلمي (٢٠٢٠) إلى معرفة مستوى الإحباط عند طلاب السنة الأولى بالكلية الجامعية بالجموم بجامعة أم القرى، وكذلك معرفة مستوى دافعية الإنجاز لدى أفراد عينة

البحث، ومعرفة العلاقة بين الإحباط ومستوى دافع الإنجاز لدى أفراد العينة، ومعرفة علاقة كل من مستوى الإحباط ومستوى دافعية الإنجاز بالتحصيل الدراسي لدى أفراد عينة البحث، فاستخدمت الأدوات التالية: مقياس هيرمانز لقياس دافع الإنجاز، ومقياس الإحباط من عدم التوظيف لطلاب الجامعة. استخدمت البحث المنهج الوصفي، أما عينة البحث فقد تكونت من ١١٠ من طلاب السنة الأولى بالجامعة، خلصت البحث إلى ما يلي: توجد علاقة ارتباطية سالبة ذات دلالة إحصائية بين مستوى الإحباط والتحصيل الأكاديمي لدى أفراد عينة البحث، وتوجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين مستوى دافعية الإنجاز والتحصيل الأكاديمي لدى أفراد عينة البحث، وكذلك توجد علاقة ارتباطية سالبة ذات دلالة إحصائية بين مستوى الإحباط لدى أفراد العينة ومستوى دافعية الإنجاز.

هدفت دراسة (أبو لطيفة، ٢٠١٩) إلى التعرف على مستوى الطموح وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى طلبة كلية التربية في جامعة الباحة، ولتحقيق هدف البحث تم استخدام المنهج الوصفي، وتكونت عينة البحث من (١٤٠) طالبا من طلبة كلية التربية الذين يدرسون في مرحلة البكالوريوس، كما تكونت أدوات البحث من مقياسين طورهما الباحث هما: مقياس مستوى الطموح ومقياس دافعية الإنجاز. وقد أظهرت نتائج البحث أن مستوى الطموح لدى الطلبة مرتفع، وأن دافعية الإنجاز لديهم مرتفعة، كما أظهرت نتائج البحث وجود علاقة ارتباطية طردية دالة إحصائيا بين مستوى الطموح ودافعية الإنجاز لدى الطلبة، وأن دافعية الإنجاز لدى الطلبة تختلف باختلاف مستوى الطموح لديهم (مرتفع - منخفض).

هدفت دراسة (سالم، ٢٠٠٩) إلى التعرف على علاقة فاعلية الذات والفرع الأكاديمي بدافع الإنجاز الدراسي لدى طالبات كلية عجلون الجامعية. تكونت عينة البحث من (٢٠٠) طالبة اختيرت بالطريقة الطبقية العشوائية، ولتحقيق أهداف البحث تم تطبيق مقياس فاعلية الذات على عينة البحث، كما تم تطبيق مقياس دافع الإنجاز الدراسي. وقد أشارت نتائج البحث إلى أن معظم أفراد عينة البحث لديهم مستوى مرتفع من فاعلية الذات. كما أشارت نتائج البحث إلى أن هناك تقارباً في المتوسطات الحسابية لمستوى دافعية الإنجاز الدراسي لدى أفراد عينة البحث، كما أشارت نتائج البحث إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى دافعية الإنجاز الدراسي لدى عينة البحث تعزى لمتغيري مستوى فاعلية الذات والفرع الأكاديمي كما أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لأثر التفاعل بين متغير البحث فاعلية الذات والفرع الأكاديمي على دافع الإنجاز الدراسي لدى الطالبات.

### تعليق عام على الدراسات السابقة :

من خلال استعراض الدراسات السابقة سواء المحور الأول والذي تناول متغير مهارات التنظيم الذاتي، أو المحور الثاني والذي تطرق إلى الدراسات التي تناولت دافعية الإنجاز، وعبر إلقاء نظرة فاحصة، تبين لدينا ما يأتي:

يتفق البحث الحالي مع أغلب الدراسات السابقة في استخدام المنهج الوصفي لدراسة العلاقة بين المتغيرات، كذلك نلاحظ أن معظم الدراسات بما فيها البحث الحالي، توصلت إلى وجود مستويات متوسطة أو مرتفعة لمهارات التنظيم الذاتي ودافعية الإنجاز.

من الملاحظ أيضًا أن دراسة (أنور، ٢٠٢٤) تناولت التعلم الإلكتروني كعامل أساسي في تعزيز التنظيم الذاتي، بينما البحث الحالي لم يتطرق لهذا الجانب، كما تعد دراسة (السعودي وآخرون، ٢٠٢٣) البحث الوحيدة من بين الدراسات السابقة التي أجريت في البيئة العمانية، وهو ما يتفق مع البحث الحالية في هذه الجزئية، أما ما يميز البحث الحالية هو دراسة المتغيرين معًا في البيئة العمانية، فهي أول دراسة عمانية تناولت المتغيرين معًا في حدود علم الباحثين.

وما يميز البحث الحالية أيضًا: أنها تغطي عينة كبيرة (١٠١٢) طالبًا وطالبة من الجامعات العمانية، مما يعطي نتائج أكثر شمولية بالنسبة للبيئة العمانية، في حين أن معظم الدراسات ركزت على عينات أصغر وفي سياقات جغرافية مختلفة، البحث الحالي يدمج متغيري التخصص والمعدل التراكمي كعوامل مؤثرة، وهو ما يميزه عن العديد من الدراسات التي ركزت على متغيرات أخرى، مثل: الطموح، فاعلية الذات، أو المثابرة الأكاديمية. فالخلاصة: أن البحث الحالي يضيف قيمة إلى الأدبيات السابقة من خلال تقديم رؤية شاملة عن التنظيم الذاتي ودافعية الإنجاز لدى الطلبة الجامعيين في البيئة العمانية، مع التركيز على تأثير التخصص والمعدل التراكمي، كما يمكن اعتبار نتائجه امتدادًا طبيعيًا لبعض الدراسات السابقة ومكملًا لها، مما يفتح الباب أمام دراسات مستقبلية تتناول الجوانب التي لم تُبحث بعمق.

### منهجية البحث وإجراءاتها

منهج البحث:

نظرًا لأن الهدف من البحث هو التعرف على مهارات التنظيم الذاتي وعلاقتها بدافعية الإنجاز لدى عينة من الطلبة الجامعيين في سلطنة عمان، استخدم المنهج الوصفي التحليلي الارتباطي؛ وذلك لأنه المنهج المناسب لتحقيق أهداف البحث.

مجتمع البحث:

تمثل مجتمع البحث في جميع الطلبة في المرحلة الجامعية من مستوى البكالوريوس في الجامعات الحكومية والخاصة في سلطنة عمان والمسجلين في العام الدراسي ٢٠٢٣-٢٠٢٤. والبالغ عددهم (١١٣٥٢٣) طالبا وطالبة.

عينة البحث:

تم استخدام نموذج form google، حيث تم توزيعه بطريقة غير عشوائية بالطريقة المتاحة (المتيسرة) للوصول إلى عينة البحث، واشتملت عينة البحث على (١٠١٢) من طلبة مستوى البكالوريوس في الجامعات والكليات الحكومية والخاصة في سلطنة عُمان مقسمين كالتالي:

#### جدول (١)

خصائص عينة البحث الأساسية وفقا لبعض المتغيرات الديموغرافية

| المستوى                                |                   |                                                    |                   | المتغير الرئيسي |
|----------------------------------------|-------------------|----------------------------------------------------|-------------------|-----------------|
| علمية (طبية-هندسية-علوم)= ٢٧٧<br>٪٢٧,٤ |                   | إنسانية(أدبية-تربوية-نفسية-اجتماعية)= ٧٣٥<br>٪٧٢,٦ |                   | التخصص          |
| مقبول= ٢٥<br>٪٢,٥                      | جيد= ٢١٧<br>٪٢١,٤ | جيد جدا= ٥١٧<br>٪٥١,١                              | ممتاز= ٢٥٣<br>٪٢٥ | المعدل التراكمي |

#### أدوات البحث:

لتحقيق أهداف البحث تم استخدام الأدوات التالية:

#### أولا: مقياس مهارات التنظيم الذاتي

مقياس مهارات التنظيم الذاتي من تصميم الباحثان، بالرجوع للأدبيات والدراسات السابقة تم تطوير مقياس لمهارات التنظيم الذاتي حيث تم استخدام تدرج ليكرت الخماسي، على النحو التالي: ( لاينطبق بشدة، لا ينطبق، أحيانا، ينطبق، ينطبق بشدة) وأعطيت أوزان وهي كالاتي (٠-١-٢-٣-٤)، وتكون المقياس من (١١) فقرة موزعة على ثلاث محاور كالاتي:

المحور الأول: التخطيط الذاتي: ويتضمن مهارة الفرد في تحديد أهداف واضحة وتحديد إجراءات عملية لتحقيقها، وتضمن (٤) فقرات.

المحور الثاني: التوجيه والتحكم الذاتي: ويتضمن مهارة الفرد في توجيه وإدارة ذاته، وسيطرته على جوانب قوته وجوانب ضعفه بما يضمن تحقيق أهدافه، وتضمن (٣) فقرات.

المحور الثالث: التقويم الذاتي: ويتضمن مهارة الفرد في تحديد مستوى الانجاز، وتقييم فاعلية إجراءاته في تحقيق أهدافه، وتطبيق عملية التغذية الراجعة بناءا على التقويم الذاتي، وتضمن (٤) فقرات.

## الخصائص السيكومترية للبحث:

أولاً: الصدق الظاهري: قام الباحثون بعرض مقياس "مهارات التنظيم الذاتي" في صورته الأولية على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في مجال تحكيم المقاييس، مكونة من (٥) أساتذة جامعيين من الذين يجمعون بين الممارسات التربوية والعمل الأكاديمي، بغرض تحكيم المقياس من حيث ما يلي:

- مدى وضوح المقياس في صياغته اللغوية.

- علاقة المقياس بالهدف الذي يقيسه.

- وضوح تعليمات المقياس.

وقد أوصى المحكمون بإعادة صياغة بعض الفقرات لتناسب وبيئة البحث، وحذف بعض الفقرات التي قد أرتبالمحكمون أنها مكررة، لتصل الصورة النهائية للمقياس ل(١١) عبارة.

صدق الاتساق الداخلي: للتحقق من الشروط السيكومترية للمقياس تم تطبيقه على عينة البحث الاستطلاعية والتي تكونت من (٣٠) طالب من طلبة جامعة الشرقية ومن خارج عينة البحث تم التحقق من صدق المقياس من خلال إجراء الصدق الداخلي؛ إذ تم حساب معاملات الارتباط (بيرسون) بين الدرجات على الأبعاد والدرجات على المقياس ككل، ويوضح الجدول التالي نتائج صدق المقياس.

## جدول (٣):

معاملات الارتباط بين الدرجة على المحور والدرجة للمقياس الكلي

| المحور                 | التخطيط الذاتي | التوجيه والتحكم الذاتي | التقويم الذاتي | الكلي |
|------------------------|----------------|------------------------|----------------|-------|
| التخطيط الذاتي         | ١              | 0.63                   | 0.56           | 0.85  |
| التوجيه والتحكم الذاتي | 0.63           | ١                      | 0.52           | 0.73  |
| التقويم الذاتي         | 0.56           | 0.52                   | ١              | 0.84  |

يتضح من خلال الجدول أن قيم معاملات الارتباط تراوحت بين المحاور الثلاثة مع الدرجة الكلية بين (٠.٧٣-٠.٨٥)، وكانت جميعها ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠١)، مما يدل على تمتع المقياس بمقدار عالٍ من الصدق الداخلي.

## ثانياً: ثبات المقياس

تم حساب معامل ثبات الاتساق الداخلي للمقياس، وذلك بتطبيق معادلة كرونباخ ألفا على درجات عينة من (٣٠) من طلبة الجامعات من مجتمع البحث، فجاء معامل ألفا كرونباخ للمقياس ككل بلغت (٠.٨١)، وهي تعبر عن ثبات عالٍ للمقياس.

تصحيح المقياس: تم دمج الخمس مستويات ليكرت الخماسي إلى ثلاث مستويات:

١. دمج (ينطبق، ينطبق بشدة) إلى درجة عالية.

٢. (محايد) درجة متوسط.

٣. ودمج (لا ينطبق بشدة، لا ينطبق) إلى درجة منخفضة.

الجدول (٢)

| مستوى مهارات التنظيم الذاتي | المعيار الحكم على نتائج مقياس مهارات التنظيم الذاتي |
|-----------------------------|-----------------------------------------------------|
| منخفض                       | من ١-٢,٣٣                                           |
| متوسط                       | من ٢,٣٤-٣,٦٧                                        |
| عالي                        | من ٣,٦٨-٥                                           |

## ثانياً: مقياس دافعية الإنجاز المختصر

المقياس مطور من قبل (Lang, 2006)، وهو نسخة مختصرة من مقياس (Gjesme&Nygard, 1970)، والذي قام (السعودي وآخرون، ٢٠٢٣) بتطويره في البيئة العمانية لدى طلبة جامعة الشرقية، حيث أشار إلى تمتع المقياس بخصائص سيكومترية جيدة، إذ كان لفقرات المقياس قدرة تمييزية مرتفعة تراوحت بين (٠.٤٨-٠.٦٢)، ومعاملات ثبات اتساق داخلي بلغت (٠.٧٧-٠.٨٤) لبُعدي المقياس، ومعامل ثبات كلي (٠.٧٨). وكان للمقياس صدق مرتبط بالمحك مقبول، من خلال ارتباط بُعد الأمل بالنجاح إيجابياً مع الفاعلية الذاتية، وارتباط بُعد تجنب الفشل سلبياً مع الفاعلية الذاتية. خلصت نتائج التحليل العاملي الاستكشافي، لوجود عاملين فسرا الأداء على المقياس، هما: الأمل في النجاح، وتجنب الفشل إذ فسّر هذين العاملين ما يقارب (٥٧٪) من الأداء على المقياس. وأكدت نتائج التحليل العاملي التوكيدي على استقرار البنية العاملية للمقياس، بعد حذف الفقرة الثانية من المقياس، والتي كان لها معامل تشبع منخفض مع بُعد الأمل بالنجاح. وكذلك بلغت دلالات الثبات المركب لبُعدي المقياس (٠.٨١-٠.٨٤)، وكانت دلالات الصدق التقاربي، والصدق التباعدي مقبولة لأبعاد المقياس داخل البناء العاملي له.

حيث شمل المقياس على بعدين هما:

- الأمل في النجاح: ويقيس مدى ثقة الطلبة بقدرتهم على تحقيق النجاح في أداء المهام الأكاديمية المختلفة بشكل مسبق، ويرتبط بمشاعرهم الإيجابية إزاء أداء الأعمال، ويتكون من (٥) فقرات.

- تجنب الفشل: ويقيس ميل الطلبة نحو الخوف من أداء المهام الأكاديمية تجنباً للفشل، واعتقادهم أن هذه المهام أعلى من قدراتهم، حتى وإن لم يحدث الفشل، ويرتبط بمشاعرهم السلبية إزاء أداء الأعمال، ويتكون من (٥) فقرات.

### الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث :

للتحقق من فروض البحث والإجابة على تساؤلاتها تم استخدام برنامج الأموس Amos v23 وتم برنامج SPSS واستخدام الأساليب الإحصائية التالية:

- المتوسطات الحسابية والانحراف لقياس مستوى توافر متغيرات البحث لدى العينة.
- معامل ارتباط بيرسون للتعرف على العلاقة بين متغيرات البحث.
- تحليل التباين الأحادي ANOVA لمعرفة الفروق في متغيرات البحث.

### عرض وتفسير نتائج البحث

- عرض وتفسير نتائج السؤال الأول: "ما مستوى مهارات التنظيم الذاتي لدى عينة من الطلبة الجامعيين في سلطنة عمان؟"

#### الجدول (٤)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل محور والمقياس الكلي

| المحور                 | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الرتبة | الاتجاه العام |
|------------------------|-----------------|-------------------|--------|---------------|
| التخطيط الذاتي         | 3.04            | .692              | ٢      | متوسطة        |
| التوجيه والتحكم الذاتي | 3.04            | .663              | 2      | متوسطة        |
| التقويم الذاتي         | 3.20            | .536              | ١      | متوسطة        |
| المقياس الكلي          | 3.10            | .537              | --     | متوسطة        |

يتضح من الجدول (٤) أن مهارات التنظيم الذاتي لدى الطلبة الجامعيين جاءت بدرجة متوسطة بمحاورها الثلاث، ويفسر الباحثون النتيجة بأن التخطيط الذاتي وهي من مهارات التنظيم الذاتي من المهارات التي ركزت عليها الجامعات العمانية كمهارة مهمة لسوق العمل سواء في المناهج الدراسية أو في الدورات التدريبية الإثرائية للطلبة، إلا أنها تحتاج للمزيد من التدريب لصقلها لدى الطلبة، وكذلك فإن قدرة الطلبة لمراقبة أدائهم الخاص وربطها بأهدافهم من حيث تنظيم الوقت، وتطوير أساليبهم في المذاكرة كلها مهارات فرعية تسهم في التوجيه والتحكم الذاتي

يتم تدريب الطلبة عليها سواء في المرحلة المدرسية أو المرحلة الجامعية، وكذلك ممارساتهم المتعلقة بالتقويم الذاتي كالإستفادة من ملاحظات الأساتذة، والتغذية الراجعة المقدمة لهم، وتحمل مسؤولية تصحيحها والاستفادة منها بشكل مرن، لذا جاءت نتائج توافر هذه المهارات بدرجة متوسطة لدى الطلبة لذا فإن الطلبة يملكون هذه المهارات ولكن تحتاج للمزيد من التدريب لصقلها لدى الطلبة في الجامعات.

تتفق نتائج هذه البحث مع دراسة كلا من (جودة، ٢٠١٨) و(الذبيات، ٢٠١٨)، و(الكفيري، ٢٠٢١).

- عرض وتفسير نتائج السؤال الثاني: "هل توجد فروق دالة احصائية بين متوسطي درجات عينة البحث في مهارات التنظيم الذاتي وفقا للمتغيرات (التخصص - المعدل التراكمي)؟"  
الجدول (٥)

نتائج اختبار (t) للعينات المستقلة لدلالة الفروق في مهارات التنظيم الذاتي تبعاً لمتغير التخصص

| المتغير | الفئات  | التكرار | المتوسط | الانحراف المعياري | قيمة "ت" | مستوى الدلالة |
|---------|---------|---------|---------|-------------------|----------|---------------|
| التخصص  | إنسانية | 735     | 2.51    | .534              | -1.25    | .212          |
|         | علمية   | 277     | 2.60    | .544              |          |               |

يتضح من الجدول (٥) أن مستوى الدلالة (٠.٢١٢) أي أنه لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥)، وهذا يعني أن متغير التخصص لا يؤثر على مهارات التنظيم الذاتي لدى عينة من الطلبة الجامعيين في سلطنة عُمان.  
ويفسر الباحثون النتيجة بأنمهارات التنظيم الذاتي كأى مهارة يستطيع الفرد إتقانها إذا تدرب عليها، وهي مهارات حياتية وشخصية لا ترتبط بتخصص بحد ذاته، لذلك فإن النتيجة منطقية بأن متغير التخصص لا يؤثر على مهارات التنظيم الذاتي.

## الجدول (٦)

نتائج تحليل التباين الأحادي للمقارنة بين متوسطات درجات مقياس مهارات التنظيم الذاتي حسب متغير المعدل التراكمي

| مصادر التباين  | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة (ف) | مستوى الدلالة |
|----------------|----------------|--------------|----------------|----------|---------------|
| بين المجموعات  | 3.055          | 3            | 1.018          | 3.560    | .014          |
| داخل المجموعات | 288.338        | 1008         | .286           |          |               |
| المجموع        | 291.392        | 1011         |                |          |               |

يتضح من الجدول (٦) أن مستوى الدلالة (٠.٠١٤) أي أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥)، وهذا يعني أن متغير المعدل التراكمي يؤثر على مهارات التنظيم الذاتي لدى عينة من الطلبة الجامعيين في سلطنة عُمان. والجدول (٧) يوضح نتيجة المقارنات البعدية باستخدام اختبار شافيه لتحديد الفروق لصالح أي من المعدلات التراكمية:

## الجدول رقم (٧)

نتيجة المقارنات البعدية باستخدام اختبار شافيه لمهارات التنظيم الذاتي حسب متغير المعدل التراكمي

| المعدل التراكمي | ن   | المتوسط | الفئات |         |      |       |
|-----------------|-----|---------|--------|---------|------|-------|
|                 |     |         | ممتاز  | جيد جدا | جيد  | مقبول |
| ممتاز           | 253 | 3.15    | -      | .723    | .473 | .022  |
| جيد جدا         | 517 | 3.10    | -      | -       | .914 | .055  |
| جيد             | 217 | 3.07    | -      | -       | -    | .473  |
| مقبول           | 25  | 2.80    | -      | -       | -    | -     |

يتبين من الجدول وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ٠.٠٥ بين متوسط مهارات التنظيم الذاتي لدى الطلاب للمعدل التراكمي (ممتاز) والطلاب للمعدل (مقبول) لصالح الطلاب ذوي المعدل (ممتاز).

ويفسر الباحثون النتيجة بأن مهارات التنظيم الذاتي تساعد الطالب على تنمية مهارات (التخطيط الذاتي، والتوجيه والتحكم الذاتي، والتقويم الذاتي) وجميع هذه المهارات ضرورية للتخطيط الجاد

للدراصة من حيث تحديد الأهداف وتنظيم أداء الطالب، وكذلك مهارات إدارة الذات والانضباط للسعي للإلتزام بالخطوة الموضوعية من قبل الطالب، وأخيرا مهارات التقويم الذاتي أولا باول والتغذية الراجعة للتحسن والتطوير كلها مهارات تساعد الطالب على الاداء الأكاديمي الجيد وبالتالي الحصول على نتائج ومعدلات عالية تصل لممتاز كما تظهر نتيجة هذا السؤال.

- عرض وتفسير نتائج السؤال الثالث: "ما مستوى دافعية الإنجاز لدى عينة من الطلبة الجامعيين في سلطنة عمان؟"

#### الجدول (٨)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل محور والمقياس الكلي

| المحور          | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الرتبة | الاتجاه العام |
|-----------------|-----------------|-------------------|--------|---------------|
| الأمل في النجاح | 3.20            | .577              | 1      | متوسطة        |
| تجنب الفشل      | 2.64            | .756              | ٢      | متوسطة        |
| المقياس الكلي   | 2.92            | .504              | --     | متوسطة        |

يتضح من الجدول (٨) أن مستوى دافعية الإنجاز لدى الطلبة الجامعيين جاءت بدرجة متوسطة في المحورين (الأمل في النجاح، وتجنب الفشل).

ويفسر الباحثون النتيجة بأندافعية الإنجاز لدى الطلبة تم قياسها من جانبين الاول وهو الأمل في النجاح والذي يشير لمدى ثقة الطلبة بقدرتهم على تحقيق النجاح في أداء المهام الأكاديمية المختلفة بشكل مسبق، ويرتبط بمشاعرهم الإيجابية إزاء أداء الأعمال، من خلال قياس اتجاهاتهم للتعامل مع المواقف الأكاديمية والتي ظهرت بأنها متوسطة لديهم وهذا يعد ايجابيا في وسط التمشتتات والضغوط المختلفة في البيئة الجامعية، من جهة أخرى تم قياس دافعية الانجاز من خلال تجنب الفشل والذي يقيس ميل الطلبة نحو الخوف من أداء المهام الأكاديمية تجنباً للفشل، واعتقادهم أن هذه المهام أعلى من قدراتهم، حتى وإن لم يحدث الفشل، ويرتبط بمشاعرهم السلبية إزاء أداء الأعمال، وكذلك العينة اظهرت ان مخاوفها من الفشل أيضا متوسطة وقد يكون هذا بسبب الأنظمة السائدة في الجامعات كوضع الطالب تحت الملاحظة الأكاديمية إذا لم يصل لمعدل تراكمي محدد، وإذا لم يخرج منها فإنه يطرد من الجامعة، بالإضافة لضغط الأسرة والمجتمع.

- عرض وتفسير نتائج السؤال الرابع: هل توجد فروق دالة احصائية بين متوسطي درجات عينة البحث في دافعية الإنجاز وفقاً للمتغيرات (التخصص - المعدل التراكمي)؟

الجدول (٩) :

نتائج اختبار (t) للعينات المستقلة لدلالة الفروق في دافعية الإنجاز تبعاً لمتغير التخصص

| المتغير | الفئات  | التكرار | المتوسط | الانحراف المعياري | قيمة "ت" | مستوى الدلالة |
|---------|---------|---------|---------|-------------------|----------|---------------|
| التخصص  | إنسانية | 735     | 2.92    | .494              | .375     | .708          |
|         | علمية   | 277     | 2.91    | .531              |          |               |

يتضح من الجدول (٩) أن مستوى الدلالة (٠.٧٠٨) أي أنه لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥)، وهذا يعني أن متغير التخصص لا يؤثر على دافعية الإنجاز لدى عينة من الطلبة الجامعيين في سلطنة عُمان.

ويفسر الباحثون النتيجة بأندافعية الفرد للإنجاز لها علاقه بسماته الشخصية ومعتقداته بصرف النظر عن المجال أو التخصص الذي يسلكه، لذا فهذه النتيجة طبيعية ومتوافقة مع نتائج الدراسات السابقة.

الجدول (١٠)

نتائج تحليل التباين الأحادي للمقارنة بين متوسطات درجات مقياس دافعية الإنجاز حسب متغير المعدل التراكمي

| مصادر التباين  | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة (ف) | مستوى الدلالة |
|----------------|----------------|--------------|----------------|----------|---------------|
| بين المجموعات  | 1.288          | 3            | .429           | 1.693    | .167          |
| داخل المجموعات | 255.629        | 1008         | .254           |          |               |
| المجموع        | 256.917        | 1011         |                |          |               |

يتضح من الجدول (١٠) أن مستوى الدلالة (٠.١٦٧) أي أنه لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥)، وهذا يعني أن متغير المعدل التراكمي لا يؤثر على دافعية الإنجاز لدى عينة من الطلبة الجامعيين في سلطنة عُمان.

ويفسر الباحثون النتيجة بأن الطالب قد يملك دافعية للإنجاز ويحاول تحقيق النجاح ولكن قدراته ومستوى ذكائه لا تمكنه من تحقيق المطلوب، أو ضعف مهاراته الذاتية كمهارات الحفظ

والذاكرة والتنظيم الذاتي تحول دون تحقيق النتيجة المرجوة، فالدافعية بدون اسناد من المهارات المعنية قد لا تساعد الطالب في تحقيق النتيجة المرجوة.

عرض وتفسير نتائج السؤال الخامس: "هل توجد علاقة بين مهارات التنظيم الذاتي ودافعية الإنجاز لدى عينة من الطلبة الجامعيين في سلطنة عمان؟"

جدول (١١)

معاملات ارتباط بيرسون بين مهارات التنظيم الذاتي ودافعية الإنجاز لدى الطلبة الجامعيين

| المقياس               | دافعية الإنجاز         |
|-----------------------|------------------------|
| مهارات التنظيم الذاتي | معامل الارتباط 0.346** |
|                       | مستوى الدلالة 0.00     |

من النتائج الموضحة في الجدول (١١) تبين أن معامل الارتباط يساوي (٠.٣٤٦) وأن مستوى الدلالة (٠.٠٠٠) أي أنه توجد علاقة موجبة ذو دلالة إحصائية بين مهارات التنظيم الذاتي ودافعية الإنجاز لدى الطلبة الجامعيين في سلطنة عُمان.

ويفسر الباحثون النتيجة بأن وجود دافعية للإنجاز لدى الطلبة يشجعهم لتطوير مهاراتهم المختلفة التي تعزز إنجازهم ومنها مهارات التنظيم الذاتي والتي تشمل مهارات (التخطيط الذاتي، والتوجيه والتحكم الذاتي، والتقييم الذاتي)، ومن خلال الإطلاع على مقياسي البحث (مقياس دافعية الانجاز، ومقياس مهارات التنظيم الذاتي) بأن دافعية الانجاز هي الاتجاهات والدوافع لتحقيق الأهداف، بينما مهارات التنظيم الذاتي هي الأدوات التي يمكن تحقيق الأهداف بها، وقد حصل كلا من دافعية الانجاز والتنظيم الذاتي على مستوى توافر متوسط لدى الطلبة عينة البحث.

### التوصيات:

بعد الاطلاع على نتائج البحث الحالي، خرج الباحثون بالتوصيات والمقترحات الآتية:

١. تطوير برامج تدريبية لتعزيز مهارات التنظيم الذاتي خلال تقديم استراتيجيات فعالة لإدارة الوقت، وتنظيم الجهد، ووضع الأهداف.
٢. تضمين مهارات التنظيم الذاتي في المناهج الجامعية من خلال إدخال وحدات تعليمية أو مقررات تدريبية تتعلق بمهارات التنظيم الذاتي ضمن المناهج الدراسية؛ لتزويد الطلبة بأدوات عملية تساعدهم في تطوير هذه المهارات.

٣. تنظيم ورش عمل حول تعزيز دافعية الإنجاز تهدف إلى تحفيز الطلبة على السعي نحو التميز، من خلال التركيز على إدارة الطموحات وتطوير خطط لتحقيق أهدافهم الأكاديمية والمهنية.
٤. التركيز على الطلبة ذوي الأداء الأكاديمي المرتفع عن طريق تقديم مبادرات تهدف إلى استثمار هذه المهارات لدى الطلبة المتفوقين لدعم وتحفيز أقرانهم الأقل تحصيلًا.
٥. توفير الدعم الأكاديمي والنفسي للطلبة ذوي دافعية الإنجاز المتوسطة عن طريق إنشاء مراكز دعم أكاديمي ونفسي داخل الجامعات لمساعدة الطلبة الذين يعانون من ضعف دافعية الإنجاز وتقديم خطط فردية لتحفيزهم.
٦. إجراء دراسات مشابهة في مستويات تعليمية مختلفة مثل: طلبة الدراسات العليا أو طلبة المدارس بمختلف فئاتهم؛ لفهم تطور هذه المهارات عبر المراحل التعليمية.
٧. من المقترحات عمل دراسات مستقبلية مثل: علاقة التنظيم الذاتي بالصحة النفسية لدى الطلبة الجامعيين في ظل المتغيرات الأكاديمية والاجتماعية، وفعالية الإرشاد الأكاديمي في تعزيز التنظيم الذاتي ودافعية الإنجاز لدى الطلبة ذوي الأداء المتوسط.

## المراجع

- أبو رياح، محمد مسعد. (٢٠٢١). تنظيم الذات كمدخل إرشادي لتحسين جودة الحياة الجامعية لدى طلاب الجامعة ذوي الإعاقة الحركية. *مجلة العلوم التربوية، كلية التربية، جامعة الملك سعود*، ٣٣(١)، ١٩-٤٤.
- أبو لطيفة، لؤي حسن. (٢٠١٩). مستوى الطموح وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى طلبة كلية التربية في جامعة الباحة. *مجلة الشمال للعلوم الإنسانية*، ٤ (٢)، ٥٣ - ٨٦.
- أنور، عبير محمد. (٢٠٢٤). نمذجة العلاقات السببية بين الاتجاهات نحو التعلم الإلكتروني وكفاءة التعلم المنظم ذاتيًا والنهوض الأكاديمي لدى عينة من الطلاب الجامعيين. *المجلة المصرية للدراسات النفسية*، ٣٤ (١٢٣) ج ٢، ١-٦٨.
- الجنديل، هدى، وفليح، زينب. (٢٠٢٢). دافعية الانجاز لدى طلبة الجامعة. *مجلة العلوم الانسانية-جامعة بابل*، ٢٩ (١)، ٤٧٠-٤٨٠.
- جودة، جيهان محمود. (٢٠١٨). دراسة مقارنة لمستوى طالبات قسم الطفولة المبكرة في مهارتي التنظيم الذاتي وفعالية الذات الأكاديمية وعلاقتها بمهارات التفكير ما وراء المعرفي. *مجلة الطفولة والتربية*، ١٠ (٣٦)، ٨١ - ١٤٠.
- حدة، خروبي، وعبد الله، لبوز. (٢٠٢٣). استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا لدى الطلبة الجامعيين. *دراسات نفسية وتربوية*، ١٦ (١)، ١٨٤-٢٠٠.

الذبيات، أميمة عبد الرحيم. (٢٠١٨). *المثابرة الأكاديمية وعلاقتها بالتنظيم الذاتي للتعلم لدى طلبة جامعة مؤتة* (رسالة ماجستير منشورة بموقع المنظومة)، جامعة مؤتة.

السلمي، طارق العلي. (٢٠٢٠). *الإحباط ودافعية الإنجاز وعلاقتها بالتحصيل الأكاديمي لدى طلاب الكلية الجامعية بالجموم في جامعة أم القرى. المجلة التربوية-كلية التربية- جامعة سوهاج، (٦٩)، ٦١٨-٦٤٣.*

السيد، انتصار محمد. (٢٠٢١). *فاعلية استخدام دورة التغذية الراجعة التكوينية المصاحبة للتقويم من أجل التعلم في تدريس مقرر التفكير العلمي لطلاب كلية العلاج الطبيعي في تنمية الفهم العميق ومهارات التنظيم الذاتي لديهم. المجلة التربوية- كلية التربية- جامعة سوهاج، (٨٥) ج ٢، ٧٠٦-٧٦٩.*

الشهراني، سامي عبدالله. (٢٠٢٠). *فعالية الذات الأكاديمية وعلاقتها بدافع الإنجاز لدى عينة من طلبة رياض الأطفال في كلية التربية بالجامعة العربية المفتوحة بالرياض. مجلة جامعة فلسطين للأبحاث والدراسات، ١٠ (٤) ج ١، ٤٨٣-٥٠٢.*

العذوبية، زينة. (٢٠٢٣). *نمذجة العلاقات السببية بين التحصيل الأكاديمي ودافعية الإنجاز وفاعلية الذات والضغط الأكاديمية لدى طلبة جامعة الشرقية (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الشرقية، سلطنة عمان.*

الغرايبة، سالم علي سالم. (٢٠١٠). *قياس استراتيجيات التعلم ذاتي التنظيم و تحديد أبعادها وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى عينة من الطلبة الجامعيين. مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية و الاجتماعية، ٧ (٢)، ٩١-١١٦.*

الكفيري، و داد. (٢٠٢١). *مستوى ممارسة طلبة كلية التربية في جامعة حائل لاستراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا وعلاقتها بالدافعية للإنجاز الأكاديمي لديهم. المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، ١٤ (٤٩)، ٥١-٧١.*

ماضي، منيرة، وعسيري، محمد. (٢٠٢٢). *التعلم المنظم ذاتياً وعلاقته بفاعلية الذات لدى طالبات السنة الأولى المشتركة في جامعة الملك سعود. مجلة الدراسات التربوية والنفسية- جامعة السلطان قابوس، ١٦ (٣)، ٢٢٦-٢٤٥.*

نصار، عصام جمعة. (١٩٩٩). *تصميم وتجريب برنامج تدريبي مقترح لتنمية بعض مهارات التعلم المنظم ذاتيا لدى طلاب كليات التربية (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الأزهر.*

النجار، مرفت عاطف. (٢٠٢٢). *مهارات التنظيم الذاتي والاندماج الأكاديمي وعلاقتها بالدافعية للتعلم لدى طلبة كلية العلوم في الجامعات الفلسطينية. مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية، ١٤ (٢)، ١٠٤-١٢٦.*

الهشامية، امنية. (٢٠١١). *ذاتية التعلم داخل قاعات الدرس وما نأمله داخلها وخارجها. رسالة التربية، (٣٤)، ١٢٨-١٣١.*

يعقوب، نافذ نايف. (٢٠١٢). الكفاءة الذاتية المدركة وعلاقتها بدافعية الانجاز والتحصيل الأكاديمي لدى طلاب كليات جامعة الملك خالد في بيشة (المملكة العربية السعودية). *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، ١٣ (٣)، ٧١-٩٨.

العكر، محمد عاطف. (٢٠٢٢). مهارات التنظيم الذاتي وعلاقتها بالدافعية للتعلم في ظل جائحة كورونا لدى طلبة المرحلة الثانوية. *مجلة جامعة الأقصى للعلوم التربوية والنفسية*، ٥ (٤)، ٢٥٤-٢٦٩.

عبد الرؤوف، محمد صالح، وأبو الحاج، خالد عادل ناجي. (٢٠٢٣). العلاقة بين تنظيم الذات والدافعية للإنجاز لدى طلاب الصف التاسع الأساسي في محافظة غزة. *المجلة الإفريقية للدراسات المتقدمة في العلوم الإنسانية والاجتماعية*، ٢ (١)، ٥٢٤-٥٤٤.

Bandura, A. (1997). *Social Learning Theory*. Prentice – Hall.

Bandura, A. (1999). *Self- Efficacy The exercise of control*. W.H. Freeman.

Lang, J.W.B., & Fries, S. (2006). Arevised 10-item version of the Achievement Motives Scale: Psychometric properties in German-speaking samples. *European Journal of Psychological Assessment*, 22, 216-224.

Zimmerman, B. J. (2002). Becoming a self-regulated learner: An overview. *Theory into Practice*, 41(2), 64-70.